ان اكتب بالتماسهم اوراقا اقول وقع في بعض النسخ كتبت
بالتماسهم وهذا اولى منه لان الارادة لا توجب الفعل بسبب
طلبهم والمراد بالتماسهم معناه اللغوي وهو الكسند عاد الطلب
لا معناه الاصطلاحي لان الطالبين ليسوا مساوين للمطلوب
عنه وهو الشارح مع ان التساوي معتبر في حقيقة الالتماس وانما
قال اوراقا ولم يقل جزوا مع ان المكتوب هو الجزو لا الا
الاوراق ارادة الحال من ذكر المحل فان قلت لم قال اوراقا
ولم يقل كتابا قلت للتواضع او للدلالة على صغر حجم شرحه
قال لتنزيل تعسره وتعم تيسره اقول اي ليجعل تلك الاوراق
عاما هذا الكتاب غير مخصوص ببعض الاخوان دون بعض فان
قلت ان ازالة التعسر يغني عن ذكر تعميم التيسير
لانه يستلزم اياه قلت لا نسلم استلزامه لان ازالة التعسر
لا يدل على تعميم التيسير نعم يدل على التيسير فقط بل تعميم التيسير يفهم من
سوق الكلام فقوله وتعم تيسره تصريح بما يفهم من السوق
قال والله خير الميسرين والموفقين اقول والله خير الميسرين
اشارة الى ازالة التعسر بدون تعميم التيسير وقوله والموفقين
اشارة الى تعميم التيسير لان التوفيق جعل الاسباب حاضرا لحصول

المقصود

المقصود وقيل التوفيق جعل الله فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه
قال اعلم ان للمنطقيين اصطلاحات اقول الاصطلاح اتفاق
قوم على استعمال اللفظ في معنى معين لكن لا يكون في اصل الوضع لذلك
واصطلاحات المنطقيين هي المذكورة في ابواب المنطق وهو آلة
قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر وابوابه تسعة
الاول الكليات الخمس والثاني القول الشارح والثالث القضايا
والرابع القياس والخامس البرهان والسادس الجدل والسابع
الخطابة والثامن المغالطة والتاسع الشعر وتوقيفاتها بانه لكم في مواضعها
والمراد بالوجوب في قوله يجب استحضارها الوجوب العادي
لا الوجوب الشرعي الذي يكون تاركه آثما كالصلوة والصوم ولا
الوجوب العقلي الذي يمتنع الشروع بدونه كالتصور بوجه ما والتصديق
بفائدة ما لان كثيرا من المحصلين يحصل كثيرا من العلوم من غير شعور بشيء
من تلك الاصطلاحات فان قيل في هذا الكلام اشارة الى ان
المنطق آلة للعلوم فيلزم من كونه آلة للعلوم كونه آلة لنفسه لانه من
جملة العلوم في قوله ان يستعين في شيء من العلوم سوى المنطق قال منها
ايساغوجي هو لفظ يوناني اقول هذا اللفظ مركب ههنا من ثلثة كلمات
ايس واغو واجي وقيل اي قلبت الكاف الى الجيم فصار اجي ومعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1